

مفهوم أبعاد العملية الادارية

تعتبر الإدارة في أساسها عملية إنسانية اجتماعية تتناسق فيها جهود العاملين في المنظمة كأفراد وجماعات لتحقيق الأهداف التي أنشئت المنظمة من اجل تحقيقها متوخين في ذلك أفضل استخدام ممكن للإمكانيات المادية والبشرية المتاحة للمنظمة.

والإداري هو الإنسان الذي يوجه جهوده وجهود الآخرين معها لتحقيق الأهداف المتفق عليها. وفي سبيل تحقيق الأهداف تتفاعل أنماط مختلفة من سلوك الأفراد والجماعات في المنطقة في نسيج متشابك موجه نحو الهدف ، يقوم فيه العاملون حسب وظائفهم بادوار معينة لهم في إطار موقع كل منهم من التنظيم والواجبات الوظيفية المحددة لهم في المنطقة. وقد عرفت العملية الإدارية إجرائيا من زوايا مختلفة ، لكنها تلتقي جميعاً في أنها أنماط من السلوك في العمل موجهة نحو تحقيق أهداف المنطقة. ويمكننا أن نلخص هذه التعريفات جميعاً فيما يسمى بأبعاد العملية الإدارية (الشكل رقم 1) حيث يمثل كل بعد منها مجموعة من أنماط السلوك المطلوبة في الإدارة، وتمثل هذه الأبعاد الثلاث في :-

(1) العمليات الإدارية:

وهي أنماط من السلوك يمارسها القائمون بالإدارة في جميع المنظمات بغض النظر عن نوعيتها أو حجمها ويشمل ذلك عمليات التخطيط والتنظيم والتوظيف والتنفيذ والإشراف والرقابة وتقييم الأداء وكثيراً ما يطلق على هذه العمليات اسم عموميات الإدارة.

(2) الوظائف الإدارية:

وهي أنماط متخصصة من السلوك تمارس بصورة مختلفة في المنظمات المختلفة حسب نوعيتها وحجمها وتشمل في المنظمات الصناعية الإنتاج والتسويق والتمويل والأفراد والمشتريات ، ونفس هذه الوظائف قد تمارس كلها أو بعضها في المنظمات الخدمية الحكومية في صورة تقديم خدمات وعلاقات عامة (دعاية) وتوفير الموارد المالية من البنوك المالية المتعددة ، وهكذا وكثيراً ما تسمى أنماط السلوك هذه بخصوصيات الإدارة.

(3) المشكلات واتخاذ القرارات:

وينظر هذا البعد إلى العملية الإدارية على أنها سلسلة من مواقف اتخاذ القرارات التي يتبع فيها الإداري الخطوات المعروفة في تحليل المشكلات واتخاذ القرارات ، وهي عموماً تحليل المشكلة ، تحديد بدائل الحل ، تقييم البدائل ، تقويم نتائج التنفيذ ، مراجعة النتائج ، وهكذا يتقرر مرة أخرى متابعة التنفيذ أو اللجوء إلى بديل جديد.